٢١٩
م ٥ ب

مولد النبي صلى الله عليه وسلم، تأليف جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي، زين العابدين (-١١٧٧هـ). بخط محمد الدسوقي عرفة، ١٢٦٩هـ.

٣٤٥٨

١١ ق

١٨ س ٢٣×١٥٫٥سم

نسخة حسنة، خطها معتاد، اوراقها منفرطة، مطبوع

الاعلام ٢: ١١٧، هدية العارفين ١: ٢٥٥

١- السيرة النبوية أ- البرزنجي، جعفر بن حسن (-١١٧٧هـ) ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- مولد البرزنجي.

دخل في ملك الفقير الفاني
محمد عبد الواحد الترابي
في ١١ جا سنة ١٢٧١

[illegible]

هــذا
مولد العلامة
الرسول الأكرم والنبي
الأعظم للعلامة
جعفر البرزنجي
عم

المصر
والبلد
ابنسا
البك

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا عليك توكلنا و
ابتدئ الاملاء باسم الذات العلية • مستدرًا فيض
البركات على ما اناله واولاه • واثني بحمد موارده سائغة
هنية • ممتطيًا من الشكر الجميل مطاياه • واصلي
واسلم على النور الموصوف بالتقدم والاولية • المنتقل
في الغرر الكريمة والجباه • واستمنح الله تعالى رضوانا
يخص العترة الطاهرة النبوية • ويعم الصحابة
والاتباع ومن والاه • واستجديه هداية لسلوك
السبل الواضحة الجلية • وحفظا من الغواية في
خطط الخطا وخطاه • وانشر من قصة المولد الشريف
النبوي بردًا احسانا عبقرية • ناظما من النسب الشريف
عقدا تحلى المسامع بحلاه • واستعين بحول الله
وقوته القوية • فانه لا حول ولا قوة الا بالله •
عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من
صلاة وتسليم • اللهم صل وسلم وبارك عليه
فاقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
واسمه شيبة الحمد ابن هاشم واسمه عمرو ابن عبد مناف
واسمه المغيرة ابن قصي واسمه مجمع سمي بقصي لتقاصيه
في بلاد قضاعة القصية • الى ان اعاده

الله

الله تعالى الى الحرم المحترم فحمى حماه • ابن كلاب
واسمه حكيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر واسمه قريش واليه تنسب البطون
القرشية • وما فوقه كناني كما جنح اليه الكثير
وارتضاه • ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس وهو اول من اهدى البدن الى الرحاب
الحرمية • وسمع في صلبه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
الله تعالى ولباه • ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وهذا سلك نظمت فرائده • بنان السنة السنية
ورفعه الى الخليل ابراهيم عليه السلام امسك عنه الشارع
واباه • وعدنان بلا ريب عند ذوي العلوم النسبية
الى الذبيح اسماعيل نسبته ومنتهاه • فاعظم به من
عقد تالقت كواكبه الدرية • وكيف لا والسيد الاكرم
صلى الله عليه وسلم واسطته المنتقاه

نسب تحسب العلا بحلاه • قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سؤدد وفخار • انت فيه اليتيمة العصماء

واكرم به من نسب طهره الله تعالى من سفاح الجاهلية
اورد الزين العراقي وارده في مورده الهني ورواه
حفظ الاله كرامة لمحمد • اباءه الامجاد صونا لاسمهم

تركوا السفاح فلم يصبهم عاره . من آدم والي ابيه وامه
سراة سري نور النبوة في اسارير غررهم البهية
وبدا بدره في جبين عبد المطلب وابنه عبد الله عطر
اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه ولما اراد الله ابراز حقيقته
المحمدية . واظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه
نقله الي مقره من صدفة آمنة الزهرية . وخصها
القريب المجيب بان تكون اما لمصطفاه . ونودي
في السموات والارض بحملها لانواره الذاتية . وصبا
كل صب لهبوب صباه . وكسيت الارض بعد طول جدبها
من النبات حللا سندسية . واينعت الثمار وادني
الشجر للجاني جناه . ونطقت بحمله كل دابة لقريش
بفصاح الالسن العربية . وخرت الاسرة والاصنام
علي الوجوه والافواه . وتباشرت وحوش المشارق
والمغارب ودوابها البحرية . واحتست العوالم
من السرور كأس حمياه . وبشرت الجن باظلال
زمنه وانتهكت الكهانة ورهبت الرهبانية . ولهج بخبره
كل حبر خبير وفي حلا حسنه تاه . واوتيت امه في
المنام فقيل لها انك قد حملت بسيد العالمين وخير البرية

لهبوب نسيم

وسميه

وسميه اذا وضعتيه محمدا فانه ستحمد عقباه عطر
اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك ولما تم من حمله شهران علي
مشهور الاقوال المروية . توفي بالمدينة المنورة ابوه
عبد الله . وكان قد اجتاز باخواله بني عدي من الطا
ئفة
النجارية . ومكث فيهم شهرا سقيما يعانون سقمه
وشكواه ولما تم من حمله تسعة اشهر قمرية . وآن
للزمان ان ينجلي عنه صداه . حضر امه ليلة مولده
آسية ومريم في نسوة من الحظيرة القدسية
واخذها المخاض فولدته صلي الله عليه وسلم نورا
يتلألأ سناه

ومحيا كالشمس منك مضيء . اسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للدين . سرور بيومه وازدهاء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب . من فخار ما لم تنله النساء
واتت قومها بافضل مما . حملت قبل مريم العذراء
مولد كان منه في طالع الكفر . وبال عليهم ووباء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد . ولد المصطفي وحق الهناء

هذا وقد استحسن القيام عند ذكر مولده الشر
يف
ائمة ذوو رواية وروية فطوبي لمن كان تعظيمه صلي

الله عليه وسلم غاية مرامه ومرماه عطر اللهم
قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم
صل وسلم وبارك عليه • وبرز صلى الله عليه وسلم واضعا
يديه على الارض رافعا راسه الى السما العلية • مومئا
بذلك الرفع الى سؤدده وعلاه • ومشيرا الى رفعة
قدره على سائر البرية • وانه الحبيب الذي حسنت
طباعه وسجاياه • ودعت امه عبد المطلب وهو
يطوف بهاتيك البنية • فاقبل مسرعا ونظر اليه وبلغ
من السرور مناه • وادخله الكعبة الغرا وقام يدعو
بخلوص النية • ويشكر الله تعالى على ما من به عليه
واعطاه • وولد صلى الله عليه وسلم نظيفا مختونا
مقطوع السرة بيد القدرة الالهية • طيبا دهينا
مكحولة بكحل العناية عيناه • وقيل ختنه جده
بعد سبع ليال سوية • واولم واطعم وسماه محمدا واكرم مثواه
عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه وظهر عند ولادته
خوارق وغرائب غيبية • ارهاصا لنبوته واعلاما
بانه مختار الله تعالى ومجتباه • فزيدت السما حفظا ورد
عنها وصد عنها المردة وذووا النفوس الشيطانية • ورجمت

رجوم

رجوم النيران كل رجيم في حال مرقاه • وتدلت
اليه صلى الله عليه وسلم الانجم الزهرية • واستنارت
بنورها وهاد الحرم ورباه • وخرج معه نور اضاءت
له قصور الشام القيصرية • فراها من بطاح مكة
داره ومغناه • وانصدع الايوان بالمدائن الكسروية
الذي رفع انوشروان سمكه وسواه • وكسر سرير
الملك كسرى لهول ما اصابه وعراه • وخمدت النيران
المعبودة بالممالك الفارسية • لطلوع بدره المنير واشراق
محياه • وغاضت بحيرة ساوة وكانت بين همذان وقم
من البلاد العجمية • وجفت اذ كف واكف موجها الثجاج
ينابيع هاتيك المياه • وفاض وادي سماوة وهي
مفازة في فلاة وبرية • لم يكن بها قبل ما ينقع
للظمآن اللهاه • وكان مولده صلى الله عليه وسلم
بالموضع المعروف بالعراص المكية • والبلد الذي
لا يعضد شجره ولا يختلى خلاه • واختلف في عام
ولادته وفي شهرها ويومها على اقوال العلما المروية •
والراجح انها قبيل فجر يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع
الاول من عام الفيل الذي صده الله عن الحرم المحترم
وحماه • عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة

تلك

[illegible]

وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه • وأرضعته امه
اياما ثم ارضعته ثويبة الاسلمية • التي اعتقها
ابو لهب حين وافته عند ميلاده عليه الصلاة
والسلام ببشراه • فارضعته مع ابنها مسروح
وابي سلمة وهي به حفية • وارضعت قبله حمزة الذي
حمد في نصرة الدين سراه وكان صلى
الله عليه وسلم يبعث اليها من المدينة بصلة
وكسوة هي بها حرية • الى ان اورد هيكلها رائد
المنون الضريح وواراه قيل على دين اهلها الفئة
الجاهلية وقيل اسلمت اثبت الخلاف ابن منده وحكاه
ثم ارضعته عليه الصلاة والسلام الفتاة حليمة
السعدية وكان قد رد كل من القوم ثديها لفقرها واباه •
فاخصب عيشها بعد المحل قبل العشية • ودر ثدياها
بدر لبنه اليمين منهما والأخر الاخر اخاه • واصبحت
بعد الفقر والهزال غنية • وسمنت الشارف لديها
والشياه • وانجاب عن جانبها كل ملمة ورزية • وطرز السعد
برد عيشها الهني ووشاه • عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك
عليه وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب

الصبي

الصبي في الشهر بعناية ربانية فقام على قدميه
في ثلاث ومشى في خمس وقويت في تسع من الشهور
بفصيح النطق قواه • وشق الملكان صدره الشريف
لديها واخرجا منه علقة دموية • وازالا منه حظ
الشيطان وبالثلج غسلاه • وملآه حكمة ومعاني
ايمانية ثم خاطاه وبخاتم النبوة ختماه • ووزناه فرجح
بالف من امته الخيرية • ونشأ صلى الله عليه وسلم على
اكمل الاوصاف من حال صباه • ثم ردته الى امه وهي به
غير سخية • حذرا من ان يصاب بمصاب حادث
تخشاه • ووفدت عليه حليمة في ايام خديجة
السيدة الرضية فحباها من حبائه الوافر بحباه • ووفدت منه
يوم حنين عليه فقام اليها واخذته الأريحية وبسط
لها من ردائه الشريف بساط بره ونداه • والصحيح
انها اسلمت مع زوجها والذرية والبنين والذرية •
وقد عدها في الصحابة جمع من ثقاة الرواه عطر
اللهم قبره الكريم • بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه • ولما
بلغ صلى الله عليه وسلم اربع سنين خرجت به امه
الى المدينة النبوية ثم عادت فوافتها بالأبواء او بشعب

المحجون الوفاه وحملته حاضنته ام ايمن الحبشيه
التي زوجها عليه الصلاة والسلام بعد من زيد بن
حارثة مولاه وادخلته على عبد المطلب فضمه
اليه ورق له واعلا رتبته وقال ان لابني هذا لشانا عظيما
فبخ بخ لمن وقره وولاه ولم تشك في صوم صباه جوعا
ولا عطشا قط نفسه الابيه وكثيرا ما غدى فاغتذى
بماء زمزم فاشبعه وارواه ولما انتجت بفنا جده
عبد المطلب مطايا المنيه كفله عمه ابو طالب شقيق
ابيه عبد الله فقام بكفالته بعزم قوي وهمة وحميه
وقدمه على النفس والبنين ورباه ولما بلغ صلى
الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة رحل به الى البلاد الشاميه
فعرفه الراهب بحيرا بما حازه من وصف النبوة وحواه
وقال اني اراه سيد العالمين ورسول الله ونبيه قد
سجد له الشجر والحجر ولا يسجدان الا لنبي اواه وانا
نجد نعته في الكتب القديمة السماويه وبين كتفيه
خاتم النبوة قد علاه وامر عمه برده الى مكة خوفا
عليه من اهل دين اليهوديه فرجع به ولم يجاوز من
الشام المقدس بصراه عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم ولما بلغ صلى الله عليه

وسلم خمسا وعشرين سنة سافر الى بصرى في تجارة لخديجة
الغنيه ومعه غلامها ميسرة يخدمه عليه الصلاة
والسلام ويقوم بما عناه ونزل تحت شجرة لدى
صومعة نسطورا الراهب النصرانيه فعرفه اذ مال اليه
ظلها الوارف واواه وقال ما نزل تحت هذه الشجرة
قط الا نبي ذو صفات نقيه ورسول قد خصه الله
تعالى بالفضائل وحباه ثم قال لميسرة افي
عينيه حمرة استظهارا للعلامة الخفيه فاجابه
بنعم فحقق لديه ما ظنه فيه وتوخاه وقال لميسرة
لا تفارقه وكن معه بصدق عزم وحسن طويه
فانه ممن اكرمه الله تعالى بالنبوة واجتباه ثم عاد
صلى الله عليه وسلم الى مكة فرأته خديجة مقبلا وهي
بين نسوة في عليه وملكان على راسه الشريف من وهج
الشمس قد اظلاه واخبرها ميسرة بانه راى
ذلك في السفر كله وبما قاله الراهب واودعه لديه
من الوصيه وضاعف الله في تلك التجارة ربحها
ونماه فبان لخديجة ما رأته وما سمعت انه رسول الله تعالى
الى البريه وخطبته لنفسها لتتشمم من الايمان به
طيب رياه فاخبر اعمامه عليه الصلاة والسلام

بادعته اليه هذه البرة التقية من عنوانها الفضل
ودين وجمال ومال وحسب ونسب كل من القوم يهواه
وخطب أبو طالب وأثنى عليه صلى الله عليه وسلم
بعد أن حمد الله بمحامد سنية وقال هو والله بعد له
نبأ عظيم تجد فيه مسراه فزوجها منه عليه الصلاة
والسلام أبوها وقيل عمها وقيل أخوها السابق
سعادتها الأزليه وأولدها كل أولاده إلا الذي
باسم الخليل سماه   اللهم قبره الكريم بعرف
شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة
بنت قريش الكعبة لانصداعها بالسيول الأبطحية
وتنازعوا في الحجر الأسود فكل منهم أراد رفعه ورجاه   رفع صح
وعظم القيل والقال وتحالفوا على القتال وقويت
العصبية ثم تداعوا إلى الإنصاف إلى ذي رأي
صائب وأناة فحكموا بتحكيم أول داخل من باب السدانة
الشيبية فكان النبي صلى الله عليه وسلم أول داخل
فقالوا هذا الأمين وكلنا نقبله ونرضاه فأخبروه
بأنهم رضوه أن يكون صاحب الحكم في هذا الملم ووليه
فوضع الحجر في ثوب ثم أمر أن ترفعه القبائل جميعا
إلى

إلى مرتقاه من فوقه إلى مقره من ركن هاتيك البنية
ووضعه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة في موضعه
الآن وبناه   اللهم قبره الكريم بعرف
شذي من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه
ولما كمل له صلى الله عليه وسلم أربعون سنة على أوفق
الأقوال لذوي العالمية بعثه الله تعالى للعالمين بشيرا
ونذيرا فعمهم برحماه وبدئ إلى تمام ستة أشهر بالرؤية
الصادقة الجليه فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح سناه وإنما ابتدئ بالرؤيا تمرينا للقوة ال
البشرية لئلا يفجأه الملك بصريح النبوة فلا تقواه
قواه وحبب إليه الخلاء فكان يتعبد بحراء الليالي
العديدة إلى أن أتاه فيه صريح الحق ووافاه وذلك
في يوم الإثنين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر الليلة
القدرية وثم أقوال لسبع وأربع وعشرين منه لثمان
خلت من شهر مولده الذي فيه بدر محياه فقال له
اقرأ فقال ما أنا بقارئ فغطه غطة قوية ثم قال
له اقرأ فقال ما أنا بقارئ فغطه ثانية حتى بلغ منه
الجهد وغطاه ثم قال له اقرأ فقال ما أنا بقارئ
فغطه ثالثة ليتوجه إلى ما يلقى إليه بجميعه ويقابله بجد واجتهاد

عنه
ويتلقاه ثم فتر الوحي ثلاث سنين او ثلاثين شهرا ليشتاق
الى انتشاق هاتيك النفحات الشذية ثم انزل عليه
يا ايها المدثر فجاءه جبريل بها وناداه فكان لنبوته في
تقدم اقرأ باسم ربك شاهد على ان لها السابقية والتقدم
على رسالته بالبشارة والنذارة لمن دعاه اللهم
فنوره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل
وسلم وبارك عليه واول من آمن به من الرجال
ابو بكر صاحب الغار والصديقية ومن الصبيان
علي ومن النساء خديجة التي ثبت الله بها قلبه ووقاه
ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الارقاء بلال الذي
عذبه في الله امية واولاه مولاه ابو بكر من العتق
ما اولاه ثم اسلم عثمان وسعد وسعيد وطلحة وابن
عوف وابن عمته صفية وغيرهم ممن اهله الصديق
رحيق التصديق وسقاه وما زالت عبادته صلى
الله عليه وسلم واصحابه مخفية حتى انزل عليه فاصدع ٤
بما تؤمر فجهر بدعاء الخلق الى الله ولم يبعد منه قومه
حتى عاب مولاهم آلهتهم وامر برفض ما سوى الوحدانية
فتجردوا لمبارزته بالعداوة واذاه واشتد على المسلمين
البلاء فهاجروا في سنة خمس الى النجاشي بالحبشة وحدب
فهاجر الطائفة
عليه

عليه عمه ابو طالب فهابه كل من القوم وتحاماه وفرض عليه
قيام بعض من الساعات الليلية ثم نسخ بقوله تعالى
فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وفرض عليه ركعتان
بالغداة وركعتان بالعشية ثم نسخ بايجاب الصلوات
الخمس في ليلة مسراه ومات ابو طالب في نصف شوال
من عاشرة البعثة وعظمت بموته الرزية وتلته خديجة
بعد ثلاثة ايام واشتد البلاء على المسلمين وبلغ اذاه واوقعت قريش
به صلى الله عليه وسلم كل اذية ولم يحسنوا لعقبه بالاجابة قراه واما الطائف يدعو ثقيفا
واغروا به السفهاء والعبيد فسبوه بالسنة بذية ورموه
بالحجارة حتى خضبت بالدماء نعلاه ثم رجع صلى الله عليه وسلم عادم
الى مكة حزينا فسأله ملك الجبال في اهلاك اهلها ذوي
العصبية فقال اني ارجو ان يخرج الله تعالى من اصلابهم
من يتولاه اللهم فنوره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ثم اسري به بروحه
وجسده يقظة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ورحابه
القدسية فعرج الى السموات فرأى آدم في الاولى وقد جلله
الوقار وعلاه ورأى في الثانية عيسى بن البتول البرة النقية
وابن خالته يحيى الذي اوتي الحكم في صباه ورأى في الثالثة يوسف الصديق
بصورته الجمالية وفي الرابعة ادريس الذي رفع الله مكانه واعلاه وفي الخامسة

هارون المحبب في الامة الاسرائيلية وفي السادسة موسى الذي كلمه
الله وناجاه وفي السابعة ابراهيم الذي جاء ربه بسلامة القلب
والطوية وحفظ من نار النمرود وعافاه ثم الى سدرة المنتهى صارعه
الى ان سمع صريف الاقلام بالامور المقتضية الى المقام المكانية
الذي قربه الله فيه وادناه واماط حجب الانوار الجلالية
واراه بعيني راسه من حضرة الربوبية ما اراه وبسط
له بساط الاجلال في المجال الذاتية وفرض عليه وعلى
امته خمسين صلاة ثم انهل سحاب الفضل فردت الى
خمس عملية ولها اجر الخمسين كما شاءه في الازل وقضاه ثم
عاد في ليلته وصدقه الصديق بمسراه وكل ذي عقل
وروية وكذبته قريش وارتد من اضله الشيطان واغواه
اللهم قبره الكريم بعرف شذي منه صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ثم عرض نفسه على
القبائل بانه رسول الله في الايام الموسمية فامن به
ستة من الانصار اختصهم الله برضاه وحج منهم في
القابل اثني عشر رجلا وبايعوه بيعة حقيقية ثم
انصرفوا وظهر الاسلام بالمدينة فكانت معقله ومأواه
وقدم عليه في الثالثة سبعون او خمسة او ثلاثة وامرأ ثان
من القبائل الاوسية والخزرجية فبايعوه وامر عليهم
اثني

٨

اثني عشر نقيبا انجاحجة سواه وهاجر اليهم من مكة ذووا
الملة الاسلامية وفارقوا الاوطان رغبة فيما اعد لمن هجر الكفر
وناواه وخافت قريش ان يلحق صلى الله عليه وسلم باصحابه
على الفورية فأتمروا بقتله فحفظه الله تعالى من كيدهم ونجاه
واذن له في الهجرة فرقبه المشركون ليوردوه بزعمهم حياض
المنية فخرج عليهم ونثر على رؤوسهم التراب وحثاه وأم
قبه جو غار ثور وفاز الصديق بالمعية واقام فيه ثلاثا تحمي الحمائم
والعناكب حماه ثم خرج منه ليلة الاثنين وهو صلى
الله عليه وسلم على خير مطية وتعرض له سراقة فابتهل فيه
الى الله ودعاه فساخت قوائم يعبوبه المذكور في الاحاديث
والتشهير فرسه في الارض الصلبة القوية فسأله الامان
فمنحه اياه اللهم قبره الكريم بعرف شذي
منه صلاة وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه ومر
صلى الله عليه وسلم بقديد على ام معبد الخزاعية
واراد وا ابتياع لحم او لبن منها فلم يكن عندها شيء
من ذلك فقد حواه فنظر الى شاة في البيت خلفها الجهد
عن الرعية فاستاذنها في حلبها فاذنت وقالت لو كان
بها حلب لاصبناه فمسح الضرع منها ودعا الله مولاه
ولبيه فدرت فحلب وسقى كلا من القوم وارواه ثم
حلب وملأ الاناء وغادره لديها آية جلية فجاء ابو معبد زا
ي

اللبن فذهب به العجب الى اقصاه وقال أنى لك هذا ولا حلوب
بالبيت تنفق بقطرة لبنيه فقالت مر بنا رجل مبارك كذا
وكذا احكت شانه ومعناه فقال هذا صاحب قريش واقسم بكل
الهمم انه لو راه لآمن به واتبعه وادناه وقدم صلى الله عليه
وسلم المدينة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول واشرقت به ارجاؤها
الزكيه وتلقاه الانصار ونزل بقباء وانشى مسجدها على
تقواه اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم وكان صلى الله عليه وسلم اكمل الناس خلقا
وخلقا ذا ذات وصفات سنيه مربوع القامة ابيض اللون
مشربا بحمرة واسع العينين اكحلهما اهدب الاشفار قد منح
الزجج حاجباه مفلج الاسنان واسع الفم حسنه واسع الجبين
ذا جبهة هلاليه سهل الخدين يرى انفه بعض احد القراب
يكاد حسن العرنين اقناه بعيد ما بين المنكبين سبط
الكفين ضخم الكراديس قليل لحم العقب كث اللحية عظيم
الراس شعره الى الشحمة الاذنية وبين كتفيه خاتم
النبوة قد عمه النور وعلاه وعرقه صلى الله عليه وسلم كاللولو
وعرقه اطيب من النفحات المسكية ويتكفا في مشيته
كانما ينحط من صبب ارتقاه وكان يصافح المصافح
بيده فيجد منها سائر اليوم رائحة عبهرية ويضعها على راس
الصبي فيعرف مس كفه من بين الصبية ويتلالا وجهه
وبدره

الشريف

الشريف تلالا القمر في الليلة البدريه يقول ناعته لم
ار قبله ولا بعده مثله ولا بشر يراه وكان صلى
الله عليه وسلم شديد الحيا والتواضع يخصف نعله ويرقع
ثوبه ويحلب شاته ويسير في خدمة اهله بسيرة
سريه ويحب المساكين ويجلس معهم ويعود مرضاهم
ويشيع جنائزهم ولا يحقر فقيرا اوقعه الفقر واشواه
ويقبل المعذرة ولا يقابل احدا بما يكره ويمشي مع الارملة
وذوي العبوديه ولا يهاب الملوك ويغضب لله ويرضى
لرضاه ويمشي خلف اصحابه ويقول خلوا ظهري
للملائكة الروحانيه ويركب البعير والفرس والبغلة
وحمارا بعض الملوك اليه اهداه ويعصب على بطنه الحجر
من الجوع وقد اوتي مفاتيح الخزائن الارضيه وراودته
الجبال بان تكون له ذهبا فاباه وكان صلى الله عليه وسلم
يقل اللغو ويبدأ من لقيه بالسلام ويطيل الصلاة
ويقصر الخطب الجمعيه ويتالف اهل الشرف ويكرم اهل
الفضل ويمزح ولا يقول الا حقا يحبه الله تعالى ويرضاه
وههنا وقف بنا جواد المقال عن الطراد في حلبة البيان
وبلغ بنا عنان الملائم في ذلك الى ميدان منتهاه عطر
اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة وتسليم اللهم صل

وسلم وبارك عليه اللهم يا باسط اليدين بالعطية • ويا من
اذا رفعت اليه اكف العبيد كفاه • يا من تنزه في ذاته
وصفاته الاحديه • عن ان يكون له فيها نظاير واشباه
يا من تفرد بالبقا والقدم والازليه • يا من لا يرتجى غيره
ولا يتوكل على سواه • يا من اسندت الاشيا امرها الى قدرته
القدوسيه • وارشد بفضله من استرشده واستهداه
نسالك بانوارك القدسيه • التي ازاحت من ظلمات
الشك دجاه • ونتوسل اليك بشرف الذات المحمديه
ومن هو اخر الانبيا بصورته واولهم بمعناه • وباله
واله م — كواكب البريه • وسفينة السلامة والنجاه • وباصحابه
اولي الهداية والافضليه • الذين يبذلون نفوسهم لله
يبتغون فضلا من الله • وبحملة شريعته اولي المناقب
والخصوصيه • الذين استبشروا بنعمة من الله • ان — ذو فضلهم
توفقنا في الاقوال والاعمال لاخلاص النيه • وتنجح لكل
من الحاضرين مطلبه ومناه • وتخلصنا من اسر الشهو — ت
والادوا القلبيه • وتحقق لنا من الامال ما ظنناه • وتكفينا — ذكرهم
كل مدلهمة وبليه • ولا تجعلنا ممن اهواه هواه • وتحل
لكل منا حصره وعجزه وعيه • وتسهل لنا من صالح الاعمال
ما عز دراه • وتدني لنا من احسن اليقين قطوفا دانية جنيه

وتمحو

وتمحو عنا كل ذنب جنيناه • وتنعم جمعنا هذا من
خزاين منحك السنيه • برحمة ومغفرة وتديم عن سواك
غناه • اللهم امن الوطن وعات واصلح الرعاة والرعيه
واعظم الاجر لمن عمل هذا الخير في هذا اليوم واجراه •
اللهم اجعل هذه البلدة وساير بلاد المسلمين
امنة هنية • واسقنا غيثا يعم انسيابه شعبه المتشعب
وربباه • واغفر لناسخ هذه البردة المحبرة المولديه ولجميع — جمعهم
من الى البرزنجي منسبه ومنتماه • وحقق له الفوز بقربك
والرجا والامنيه • واجعل مع المقربين منقلبه ومثواه • واستر له
ولكاتبها عيبه وحصره وعجزه وعيه • ولقاريها ومن اصاغ
اليه سمعه واصغاه • وصلى الله وسلم على اول قابل للتجلي من
الحقيقة الكليه وعلى اله وصحبه ومن نصره واواه • ما
تشنفت الاذان من وصف الدري بافراط جوهريه • وتحلت
صدور المحافل المنيفة بعقود حلاه • تم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه • وكان ختامه يوم الخميس المبارك من شهر
ربيع الاخر سنة ١٢٦٩ على يد كاتبه لنفسه الفقير محمد الدسوقي
عرفة اعلى الله نجل الداريني عرفه الازهري المالكي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولا
صحاب الحقوق عليه وللمسلمين
والمسلمات والمومنين وا
لمومنات الاحيا
منهم والاموات
بجاه النبي
واله
امين